

الفصل الخامس

شركات المقاولات وحجم ونوعية نشاطها

(١) أنواع شركات المقاولات :

تنقسم شركات المقاولات في مصر الى ثلاث مجموعات رئيسية :
المجموعة الأولى شركات مقاولات قطاع الأعمال والقطاع العام ، والمجموعة
الثانية شركات مقاولات القطاع الخاص ، والمجموعة الثالثة شركات المقاولات
الأجنبية والشركات المشتركة . وفيما يلي عرض موجز لكل من هذه
المجموعات الثلاث :

١ - شركات قطاع الأعمال والقطاع العام:

تعتبر شركة المقاولون العرب هي الشركة الوحيدة المندرجة تحت اسم
القطاع العام أما الشركات التابعة لقطاع الأعمال فقد بلغ عددها عام
١٩٩٥ - ٣٥ شركة مقاولات موزعة على ثلاث شركات قابضة وهي :

- الشركة القومية للتشييد والتعمير .
- الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما .
- الشركة القابضة للإنشاءات الكهربائية .

وقد تم خصخصة ثمان شركات منها ، كما تم دمج وتصفية خمس شركات
أخرى . وتتفاوت هذه الشركات في جملة الأعمال التي تقوم بها وكذلك في

أصولها الثابتة . وفيما يلي جدول بقيمة الأصول الثابتة وحجم الأعمال لكل منها في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ مقارنة بشركة المقاولون العرب .

جدول رقم (٥-١)

جدول بالأصول الثابتة وحجم العمل لشركات قطاع الأعمال

مقارنة بشركة المقاولون العرب لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠

م	اسم الشركة	الأصول الثابتة بالآلف جنيه	جملة الأعمال بالآلف جنيه
١	النصر العامة للمقاولات " حسن علام "	٥٧٨٠٩٠	٩٥٢٠٥٢
٢	المقاولات المصرية " مختار ابراهيم "	٣٠٢٣٤٤	٧٧٨٩٢٥
٣	النصر للمباني والإنشاءات " ايحيكو "	٦٤٣٠	٢٨٦٤٤٢
٤	مصر لأعمال الأسمنت المسلح	١٣٨٤٩٥	٢٣١١٣٢
٥	المساهمة المصرية للمقاولات " العبد "	٥٣٩٠١	٢٨٥٣٥٢
٦	أطلس العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية	٤٢٤٠٣	٧٠٥٥٧
٧	الدليل للإنشاءات والاستثمارات العقارية " سبيكو "	٢٣٣٢٩	٨٦١٥٨
٨	الوادي الجديد العامة للمقاولات	١٤٣٣٦	٤١٣٤٩
٩	المصرية العامة للمباني	٦٣٣٩	٥٤٣١٠
١٠	العربية للأساسات " فييرو "	٤٢٥٦٠	٦١٢٥٠
١١	البحر الأحمر العامة للمقاولات	٣٤٣٣	٤٤٥٥٩
١٢	العربية العامة للمقاولات	٦٣٦٧	١٩٣٨٦
١٣	النيل العامة للمقاولات	٦٤٧٩	٣٥٤٩٥
١٤	اسكندرية العامة للمقاولات	٤٣٥٢	٣٦٠٦٣
١٥	العامة للإنشاءات " رولان "	١٥١٧٩	٥٤٩٤٣
١٦	القاهرة العامة للمقاولات	٢٣٨٠٠	٤٦٥٣٠
١٧	السد العالي للمشروعات الكهربائية والصناعية " هيديليكو "	٥٦٥٦٠	١٥٨٠٥٣
١٨	العامة للمشروعات الكهربائية (ايلجكت)	٣٤٣٢	١٩١٩٦٧
	جملة شركات المقاولات	١٤١٦٠٠٥	٣٤٣٤٥٢٣
	شركة المقاولون العرب	٢٠٢٣٢٠٨	٥٠٨٣١٤٢

المصدر : مكتب وزير قطاع الأعمال العام، وإدارة الميزانيات - شركة المقاولون العرب .

من الجدول السابق يتضح الآتي :

- تتفاوت الشركات بالنسبة لحجم أعمالها تفاوتاً كبيراً إذ يبلغ حجم الأعمال بشركات المقاولون العرب وحدها عام ٢٠٠٠/٩٩ حوالي ٥,٠٨٣ مليار جنيه بينما يبلغ حجم الأعمال لشركات المقاولات مجتمعة في ذات العام حوالي ٣,٤٦٢ مليار جنيه . أي أن حجم الأعمال بشركة واحدة يبلغ ٥٩,٥ % من مجموع حجم أعمال شركات القطاع العام وقطاع الأعمال .
- الشركتان التاليتان لشركة المقاولون العرب هما شركة النصر العامة للمقاولات وشركة المقاولات المصرية ويبلغ حجم الأعمال بهما حوالي ٩٥٢,٠٥٢ مليون جنيه و ٧٧٨,٩٥٢ مليون جنيه على التوالي أي بنسبة أقل من ١/٥ و ١/٦ حجم أعمال الشركة الأولى .
- يلي ذلك مجموعة من الشركات وعددها خمس شركات يبلغ متوسط حجم الأعمال لكل منها حوالي ٢٠٠ مليون جنيه .
- وأخيراً مجموعة من الشركات وعددها ١١ شركة يبلغ متوسط حجم الأعمال لكل منها حوالي ٥٠ مليون جنيه .
- تتناسب نسبة الأصول الثابتة للشركات تقريباً مع نسبة حجم الأعمال السابق ذكرها .

مما سبق يتضح أن شركات المقاولات ينقصها التسلسل الطبيعي في أحجامها وهذا يؤكد ما سبق ذكره من انفراد شركة المقاولون العرب بحجم أعمال يضعها في موقع شبه احتكاري في قطاع التشييد .

ومنذ عام ١٩٩٥ بدأ بيع شركات المقاولات التابعة لقطاع الأعمال الى القطاع الخاص في إطار ما يسمى بسياسة الخصخصة التي شملت كافة

القطاعات بما في ذلك قطاع التشييد وقطاع الإسكان وكذلك تصفية ودمج بعض الشركات التي عانت من خسائر كبيرة كما سيأتي تفصيله فيما بعد .

٢- شركات القطاع الخاص:

استمرت سيطرة شركات المقاولات التابعة للقطاع العام على قطاع التشييد في مصر حتى منتصف السبعينات من القرن العشرين . وببني سياسة الانفتاح الاقتصادي وبإزالة القيود على شركات - مقاولات القطاع الخاص - والتي بموجبها تحدد الحجم الأقصى من الأعمال التي يمكن أن تعهد إلى شركات هذا القطاع ، زادت عدد شركات القطاع الخاص زيادة كبيرة ، كما زاد حجم الأعمال بها حتى تجاوز حجم الأعمال التي تقوم بها شركات قطاع الأعمال والقطاع العام . فقد بلغ عدد شركات القطاع الخاص المقيدة باتحاد المقاولين عما يزيد على ٢٥ ألف شركة . كما بلغت قيمة ما تم تنفيذه من عمليات بواسطة شركات قطاع المقاولات الخاص ٨,٠٨٥ مليار جنيه في عام ٢٠٠٠ بينما بلغت قيمة ما تم تنفيذه من عمليات بواسطة شركات مقاولات القطاع العام وقطاع الأعمال ٧,٦٣٠ مليار جنيه في ذات العام . أي أن القطاع الخاص يقوم بتنفيذ ما يزيد على نصف حجم العمليات في قطاع التشييد كما سيأتي ذكره فيما بعد.

٣- شركات المقاولات الأجنبية:

يبلغ عدد شركات المقاولات الأجنبية التي تعمل في مصر (عام ١٩٩٧) ٥٥ شركة وتقوم هذه الشركات بتنفيذ حوالي ٣٠% من أعمال التشييد في مصر . وقد وجدت الشركات الأجنبية طريقها في مصر خلال مرحلتي الانفتاح الاقتصادي والإصلاح الاقتصادي . و تعمل هذه

الشركات إما منفردة أو من خلال شركات مشتركة أو كونسرتيم - Joint (venture & consortium) . وتعمل هذه الشركات عادة في مشروعات كبرى وذات تقنية عالية بالإضافة إلى الإنشاءات الصناعية المعقدة والإنشاءات السياحية الفاخرة .

وقد ساعد على زيادة الوجود الأجنبي لشركات المقاولات الأجنبية عاملان أساسيان أولهما أخذ الدولة بسياسة تنفيذ بعض المشروعات الكبرى بنظم (BOT , BOOT) مثل محطات توليد الكهرباء والمطارات والموانئ ، وثانيهما اشتراط الدولة المانحة استخدام مقاولين تابعين لها عند منحها قروضا لمصر لتنفيذ المشروعات موضوع هذه القروض .

وقد نص قانون اتحاد المقاولين على أن لا تقل المناقصة التي تتقدم لها الشركات الأجنبية عن ٤٠ مليون جنيه كما نص على أن يشاركها في العمل شركة مصرية تتناسب فئتها وتصنيفها مع نوعية وحجم الأعمال المطروحة للمناقصة . ويشترط أن تحصل الشركة المصرية على ٥١% من حجم العمل . ويستثنى من شرط حجم المناقصة المقاولون التابعون للدول التي تقدم لمصر قروضا أو منحا . أما شرط المشاركة مع مقاول مصري فإن الاستثناء منه يتم بموافقة مجلس الوزراء إذا كان في ذلك مصلحة عامة .

وفيما يلي جدول يبين أعداد وجنسيات شركات المقاولات الأجنبية :

جدول رقم (٥-٢)

شركات المقاولات الأجنبية العاملة في مصر

جنسية الشركة	عدد الشركات
بريطانية	١١
فرنسية	٧
ألمانية	٥
يابانية	٤
إيطالية	٤
هولندية	٣
كورية	٣
تركية	٣
أمريكية	٢
بلجيكية	٢
اسبانية	١
إيرلاندية	١
نمساوية	١
بنمية	١
لبنانية	١
قبرصية	١
أوكرانية	١
دانماركية	١
نرويجية	١
ماليزية	١
بلغارية	١

المصدر : الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء (١٩٩٧) .

(٢) تطور أحجام التشييد والبناء لشركات مقاولات قطاع الأعمال العام وشركات مقاولات القطاع الخاص :

يوضح الجدولان التاليان البيانات الخاصة بتطور حجم الأعمال بالنسبة لشركات المقاولات في كل من القطاعين العام والخاص في الفترة من ٩٥/٩٤ الى ٢٠٠٠/٩٩ .

جدول رقم (٣-٥)

بيانات التشييد لشركات المقاولات قطاع الاعمال العام

عن الفترة ٩٥/٩٤ - ٢٠٠٠/٩٩

(القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	قيمة ما تم تنفيذه من عمليات	مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الإجمالية ^(١)	الأجور والتأمينات الاجتماعية والمزايا العينية
٩٥/٩٤	٦١٨٥	٤٤٢٤	٢٥٣٧	٩٧٣
٩٦/٩٥	٧٦٢٩	٥٤٩٣	٢٥٠٤	١٠٧٤
٩٧/٩٦	٨٦٢٨	٦٠٤٤	٢٩٢٠	١٢٣٩
٩٨/٩٧	٧٧٠١	٥٤٣٥	٢٧٤٦	١٣٢٢
٩٩/٩٨	٨٧٧٨	٥٨٤٤	٣٣٧٧	١٣٨٣
٢٠٠٠/٩٩	٧٦٣٠	٤٦٨٤	٣٦٥٣	١٤٩٦

المصدر : نشرة احصاء التشييد والبناء لمنشآت قطاع الأعمال العام - سنوات مختلفة .

جدول رقم (٤-٥)

بيانات التشييد لشركات المقاولات القطاع الخاص

عن الفترة من ٩٥/٩٤ الى ٢٠٠٠/٩٩

(القيمة بالمليون جنيه)

السنوات	حجم الانتاج	مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الإجمالية ^(١)	الأجور النقدية والتأمينات الاجتماعية والمزايا العينية	إجمالي عدد العاملين
٩٥/٩٤	٢٨٠٤	١٣٢٩	١٤٧٥	٣١٠	•
٩٦/٩٥	٣٣٠١	١٦٠٧	١٦٩٤	٥١٢	٧٢٩٥٧١

٢٢٩.٣٩	٨٧٣	٣٣٤٠	٢٦٣٧	٥٩٧٧	٩٧/٩٦
*	١.٩٣	٤٥٥٦	٥٣٦٥	٩٩٢١	١٩٩٨
*	١١٨٢	٥٢١٠	٥٥٦٠	١٠.٧٧٠	١٩٩٩
٣٤٠.٢٠٣	٦٩٥	٣٩٧٠	٤٢١٧	٨١٨٧	٢٠٠٠

المصدر : نشرة احصاء التشييد والبناء لمنشآت القطاع الخاص، سنوات مختلفة .

القيمة المضافة الإجمالية = قيمة ما تم تنفيذه من عمليات + إيرادات أخرى -
مستلزمات الإنتاج .

من الجدولين السابقين يتضح الآتي :

١- قيمة ما تم تنفيذه من أعمال بالنسبة لشركات مقاولات قطاع الأعمال بلغت في عام ٩٥/٩٤ حوالي ٦,٢ مليار جنيه ولكن في الفترة من ٩٦/٩٥ وحتى ٢٠٠٠/٩٩ تراوحت قيمة ما تم تنفيذه بين ٧,٧ مليار و٨,٨ مليار أي انها كانت شبه ثابتة دون تغيير كبير .

٢- أما بالنسبة لشركات مقاولات القطاع الخاص فإن الأمر يختلف . فقد كان حجم الانتاج في عام ٩٥/٩٤ - ٢,٨ مليار جنيه ثم أخذ يتزايد بمعدل كبير في السنوات التالية حتى وصل الى ١٠,٨ مليار جنيه في عام ١٩٩٩ ثم إلى ٨,٢ مليار جنيه في عام ٢٠٠٠ .

٣- كذلك توضح البيانات نفس النمط والذي يتمثل في شبه ثبات في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام وتزايد كبير في شركات مقاولات القطاع الخاص بالنسبة لمستلزمات الانتاج والقيمة المضافة والأجور .

ونخلص مما سبق إلى أن الفترة من ٩٥/٩٤ الى ٢٠٠٠/٩٩ شهدت نمواً مطرداً في أنشطة شركات مقاولات القطاع الخاص وشبه تجمد وثبات في أنشطة شركات مقاولات قطاع الأعمال العام .

(٢) مجالات أنشطة شركات مقاولات قطاع الأعمال العام ومقاولات القطاع الخاص وتوزيعها الجغرافي :

١ - مجالات أنشطة شركات المقاولات قطاع الأعمال العام:

يوضح الجدول التالي رقم (٥-٥) مجالات أنشطة شركات مقاولات قطاع الأعمال العام خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ مع بيان قيمة ما تم تنفيذه وإجمالي قيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج والقيمة المضافة الإجمالية لكل مجال :

جدول رقم (٥-٥)

بيان بأنشطة شركات مقاولات قطاع الأعمال العام

عام ٢٠٠٠/٩٩

(القيمة بالمليون جنيه)

م	الأنشطة	قيمة ما تم تنفيذه من عمليات	إجمالي قيمة الانتاج ^(١)	مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة الإجمالية	معدل كفاءة الانتاج % ^(١)
١	طرق وكباري وأنفاق	٢٥٨٦	٢٧١٧	١٣٦٩	١٣٤٨	٤٩,٦
٢	مبان سكنية	١٢٦١	١٤٠٢	٨٤٨	٥٥٤	٣٩,٥
٣	شبكات مجاري	١٠٩٥	١١١٧	٦٦٨	٤٤٩	٤٠,٢
٤	شبكات كهرباء ومحولات	٤٦١	٦٤٨	٢٧٩	٣٦٩	٥٧
٥	شبكات مياه	٤٤٣	٤٩٠	٣٠٠	١٩٠	٣٨,٨
٦	مبان تعليمية	٣٥٤	٣٦٨	٢٢٤	١٤٤	٣٩
٧	مبان إدارية	٢٨٣	٢٨٣	١٧٩	١٠٤	٣٦,٧
٨	مبان أخرى	٢٢١	٢٣١	١٤١	٩٠	٣٩
٩	مبان صحية	١٨٧	١٩٢	١٠٩	٨٣	٤٣,٢
١٠	محطات مياه	١٦٦	١٦٧	١٢٠	٤٧	٢٨
١١	محطات مجاري	١٥٠	١٦٥	١١٨	٤٧	٢٨,٥
١٢	مبان صناعية	١٣٥	١٤٨	٨٦	٦٢	٤١,٩
١٣	إنشاءات صرف وري	١١٣	١١٧	٩٢	٢٥	٢١,٤
١٤	إنشاءات أخرى	٦٩	١٦٠	٦٢	٩٨	٦١,٣

٢٩	١٨	٤٤	٦٢	٥٤	حفر آبار مياه واستصلاح أراض	١٥
٣٥,٤	٢٣	٤٢	٦٥	٤٨	محطات كهرباء	١٦
٢٥	١	٣	٤	٤	مبان زراعية	١٧
	٣٦٥٢	٤٦٨٢	٨٣٢٦	٧٦٢٠	الجملة	

المصدر: إحصاء التشييد والبناء، شركات القطاع العام / قطاع الأعمال العام ٢٠٠٠/٩٩. الجهاز المركزي
للتعبئة العامة والإحصاء.

إجمالي قيمة الإنتاج = قيمة ما تم تنفيذه من عمليات + إيرادات أخرى .

من الجدول السابق يتضح أن أعمال الطرق والكباري والأنفاق تمثل النشاط الأكبر حجماً والذي قامت بتنفيذه شركات مقاولات قطاع الأعمال العام في عام ٢٠٠٠/٩٩ إذ أن قيمة هذا النشاط بلغت ٢,٦ مليار جنيه ، يلي ذلك المباني السكنية (١,٢٦ مليار) ثم شبكات المجاري (١,١ مليار) . أما أغلب الأنشطة الأخرى فتقل قيمتها عن نصف مليار جنيه . وأما أقل الأعمال حجماً فقد تمثلت في حفر آبار المياه والمباني الزراعية .

ويتوزع نشاط هذه الشركات جغرافياً على المحافظات المختلفة حسب ما هو مبين بالجدول رقم (٥-٦) .

جدول رقم (٥-٦)

التوزيع الجغرافي لنشاط شركات مقاولات قطاع الأعمال العام عام ٢٠٠٠/٩٩

(القيمة بالمليون جنيه)

م	المحافظة	قيمة ما تم تنفيذه من عمليات	حجم العمل الكلي	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة الإجمالية	معدل كفاءة الإنتاج %
١	القاهرة	١٦٥٥	١٩١٨	٩٢٩	٩٨٨	٥١
٢	الاسكندرية	١٤٢١	١٥٥٦	٨٨٥	٦٧٢	٤٣
٣	بورسعيد	١٥٢	١٧٧	١٠٤	٧٣	٤١
٤	السويس	١٦٩	١٧٨	١٢٤	٥٤	٣٠
٥	دمياط	٢٢٩	٣٠٨	١٩٠	١١٨	٣٨

٦	الدقيلية	٣٠٩	٣٣٦	١٨٠	١٥٦	٤٦
٧	الشرقية	٢٢٧	٢٣٥	١٧٧	٥٨	٢٥
٨	القليوبية	١٣٥	١٤١	٧٤	٦٧	٤٨
٩	كفر الشيخ	٩٩	١٠٤	٦٤	٤٠	٣٨
١٠	الغربية	١٣٥	١٤١	٩٥	٤٦	٣٣
١١	المنوفية	٢٢٤	٢٢٥	١٣٧	٨٨	٣٩
١٢	البحيرة	١٧٦	١٩٠	١١٣	٧٧	٤١
١٣	الاسماعيلية	٢٧٦	٣٩٠	١٧٨	٢١٢	٥٤
١٤	الحيزة	٦٥٧	٦٦٣	٣٨٤	٢٧٩	٤٢
١٥	بني سويف	٤١	٤١	٢٣	١٨	٤٤
١٦	الفيوم	٣٣	٣٣	٢٣	١٠	٣٠
١٧	المنيا	١٥٠	١٦٣	١٠٣	٦٠	٣٧
١٨	أسيوط	٣٣٩	٣٨٦	٢١٧	١٦٩	٤٤
١٩	سوهاج	١٦٣	١٦٩	١٠٠	٦٩	٤١
٢٠	قنا	١٩٢	١٩٩	١١١	٨٨	٤٤
٢١	اسوان	١٤٨	١٤٩	٨١	٦٨	٤٦
٢٢	مدينة الاقصر	٤٢	٤٢	٣٢	١٠	٢٤
٢٣	البحر الأحمر	١٩٨	٢٠٠	١٢٥	٧٥	٣٨
٢٤	الوادي الجديد	٢٩	٢٩	١٩	١٠	٣٤
٢٥	مطروح	١٢٥	١٢٦	١٠٠	٢٦	٢١
٢٦	شمال سيناء	٢٠٤	٢٠٥	٩٤	١١١	٥٤
٢٧	جنوب سيناء	٣١	٣٢	٢١	١١	٣٤
	الإجمالي	٧٦٣٠	٨٣٣٧	٤٦٨٤	٣٦٥٣	٣٩,٣

المصدر : إحصاء التشييد والبناء ، شركات القطاع العام / قطاع الاعمال العام ٢٠٠٠/٩٩ ص ٦٤/٦٥ .
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

من الجدول السابق يتضح التركيز الشديد لأنشطة شركات قطاع الأعمال العام فى إقليمي القاهرة الكبرى والاسكندرية اذ بلغت قيمة ما تم تنفيذه فى محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة ٣,٧٣ مليار جنيه أي ما يساوي قيمة الأعمال التي نفذت في بقية المحافظات الأخرى . أي أن قيمة الأعمال بهذين الاقليمين وحدهما تمثل نصف قيمة الأعمال على مستوى الجمهورية .

٢- مجالات أنشطة شركات مقاولات القطاع الخاص:

يوضح الجدول التالي رقم (٥-٧) مجالات أنشطة شركات مقاولات القطاع الخاص خلال العام ٢٠٠٠/٩٩ مع بيان قيمة الإنتاج ومستلزمات الإنتاج والقيمة المضافة الاجمالية ونسبة كفاءة الإنتاج لكل مجال.

جدول رقم (٥-٧)

بيان بأنشطة شركات مقاولات القطاع الخاص عام ٢٠٠٠/٩٩

(القيمة بالمليون جنيه)

م	مجالات الأنشطة	قيمة الإنتاج	قيمة مستلزمات الإنتاج	القيمة المضافة الإجمالية	نسبة كفاءة الإنتاج
١	إنشاء المساكن بأكملها	٣٩٠.٥	٢٣٢٩	١٥٧٦	%٤٠
٢	إنشاء وإصلاح الطرق	١٠٢٧	٥٤٦	٤٨١	%٤٧
٣	إعداد الموقع	١٦٨	٩١	٧٧	%٤٦
٤	إنشاء المحطات والمواسير الرئيسية للمجاري	١٥٥	٣٢	١٢٣	%٨٠
٥	أعمال الخرسانة	٩٧	٣١	٦٦	%٦٨
٦	حفر آبار المياه	٩٢	٦٤	٢٨	%٣٠
٧	تركيب أنظمة تكييف	٨٣	٥٢	٣١	%٣٧
٨	تنشيطات المباني	٧٦	٤٥	٣١	%٤٠
٩	إنشاء وإصلاح خطوط نقل الكهرباء	٦٨	١٦	٥٢	%٧٦
١٠	إنشاء وإصلاح الخطوط الرئيسية لتوزيع المياه	٦٢	٢١	٤١	%٦٥
١١	تركيب الأدوات الصحية	٣٧	٢٥	١٢	%٣٢
١٢	تركيب المصاعد والسلالم المتحركة	٣٦	١٢	٢٤	%٦٧
١٣	تركيب الحديد المشغول	٣١.٥	١٥.٥	١٦	%٥١
١٤	إقامة محطات الطاقة الكهربائية	١٩	١٣.٥	٥.٥	%٢٩

١٥	تركيب الألواح المعدنية الألومنيوم	١٦	٨	٨	%٤٩
١٦	إنشاء وإصلاح الكباري والأنفاق	١٥	١٢	٣	%٢١
١٧	الأرصفة البحرية وأحواض السفن	١٤	٩	٥	%٣٣
١٨	حفر الترع والمصارف وتطهيرها	١٤	٧	٧	%٥٠
١٩	حفر آبار البترول والغاز الطبيعي	٦,٤	٠,٦	٥,٨	%٩٠
٢٠	إنشاء وإصلاح خطوط أنابيب البترول	٢,٥	١,٥	١	%٤١
٢١	البناء بالطوب والأحجار	١,٨	١,١	٠,٧	%٣٩
٢٢	الإنشاءات البحرية	١	٠,٨	٠,٢	%٢٠
٢٣	تجهيز المباني ضد الرشح والحريق	٠,٩	٠,٠٥	٠,٨٥	%٩٥
٢٤	تركيبات أخرى	٤٠٤	٢٢٩	١٧٥	%٤٣
٢٥	أنشطة أخرى	١٨٥٦	٦٥٥	١٢٠١	%٦٥

المصدر : نشرة إحصاء التشييد والبناء لمنشآت القطاع الخاص عام ٢٠٠٠

ق.خ.ص ٤٠٨-٤١٠ .

من الجدول السابق يتضح أن نشاط شركات مقاولات القطاع الخاص اتجه أساساً إلى الإسكان . فقد تبين أن قيمة ما أنتجه القطاع الخاص في مجال الاسكان تبلغ ٣,٩٠٥ مليار جنيه وهو ما يمثل ٤٧,٧% من إجمالي قيمة نشاط هذه الشركات في كافة المجالات الأخرى .

يلي ذلك مباشرة مجال إنشاء وإصلاح الطرق والذي بلغت قيمته ١,٠٢٧ مليار جنيه وهذا يمثل ١٢,٥% من قيمة كافة أنشطة هذه الشركات . ويتساوى القطاع الخاص مع القطاع العام في استحواذ نشاط الطرق والمساكن

معا على أغلب حجم الأعمال فقد بلغت نسبتها في القطاع العام ٤٩,٤ % وفي القطاع الخاص ٦٠,٢ % .

ويوضح الجدول رقم (٥-٨) التوزيع الجغرافي لنشاط شركات مقاولات القطاع الخاص عام ٢٠٠٠/٩٩ .

جدول رقم (٥-٨)

التوزيع الجغرافي لنشاط شركات مقاولات القطاع الخاص عام ٢٠٠٠/٩٩

(القيمة بالمليون جنيه)

م	المحافظة	قيمة الإنتاج ^(١)	الاهمية النسبية ^(٢) %	المستلزمات السلعية	القيمة المضافة	معدل كفاءة الإنتاج %	ترتيب المحافظات من حيث رتبة درجة الكفاءة في الإنتاج
١	القاهرة	٣٨٤٣	٤٧	٢٢٠٨	١٦٣٥	٧٤ %	٢
٢	الاسكندرية	١١٠٨	١٣,٥	٦٣٦	٤٧٢	٤٢	١٧
٣	بور سعيد	٦٦	٠,٨١	٢٩	٣٧	٥٦	٦
٤	السويس	٨٢	١,٠٠	٤٤	٣٨	٣٨	٢١
٥	دمياط	٤٨	٠,٥٩	٣٠	١٨	٣٨	٢١
٦	الدقهلية	٩٢	١,١	٥٣	٣٩	٤٢	١٧
٧	الشرقية	٥١	٠,٦٢	٣٤	١٧	٣٢	٢٦
٨	القليوبية	٢٢٤	٢,٧	٩٩	١٢٥	٥٦	٦
٩	كفر الشيخ	٣١	٠,٣٨	١٠	٢١	٦٦	٣
١٠	الغربية	٧٥	٠,٩٢	٤١	٣٤	٤٥	١٥
١١	المنوفية	٢٤	٠,٢٩	١٢	١٢	٥١	١٠
١٢	البحيرة	٢٨	٠,٣٤	١١	١٧	٦٢	٥
١٣	الاسماعيلية	٦٦	٠,٨١	٣١	٣٥	٥٣	٩
١٤	الجيزة	١٦٤٥	٢٠,١	٥٧٤	١٠٧١	٦٥	٤
١٥	بني سويف	٦٣,٥	٠,٧٨	٣١,٥	٣٢	٥٠	١٣

١٦	الفيوم	٤٨	٠,٥٩	٢٩	١٩	٤٠	٢٠
١٧	المنيا	٨٨,٥	١,٠٨	٤٣	٤٥,٥	٥١	١٠
١٨	السيوط	١٤٩	١,٨٢	٨٦	٦٣	٤٣	١٦
١٩	سوهاج	١٧٦	٢,١٥	١٠٩	٦٧	٣٨	٢١
٢٠	قنا	٤٢	٠,٥١	٢٦	١٦	٣٧	٢٣
٢١	أسوان	١٧	٠,٢١	١١	٦	٣٤	٢٥
٢٢	مدينة الأقصر	١٥,٥	٠,١٩	١١,٥	٤	٢٦	٢٧
٢٣	البحر الأحمر	١٢٦	١,٥٤	١٤	١١٢	٨٨	١
٢٤	الوادي الجديد	١٨	٠,٢٢	٨	١٠	٥٥	٨
٢٥	مطروح	١٥	٠,١٨	٩,٥	٥,٥	٣٧	٢٣
٢٦	شمال سيناء	٤٤	٠,٥٤	٢٦	١٨	٤١	١٩
٢٧	جنوب سيناء	١,٣	٠,٠٢	٠,٦	٠,٧	٥١	١٠
	الإجمالي	٨١٨٧	١٠٠	٤٢١٧	٣٩٧٠		

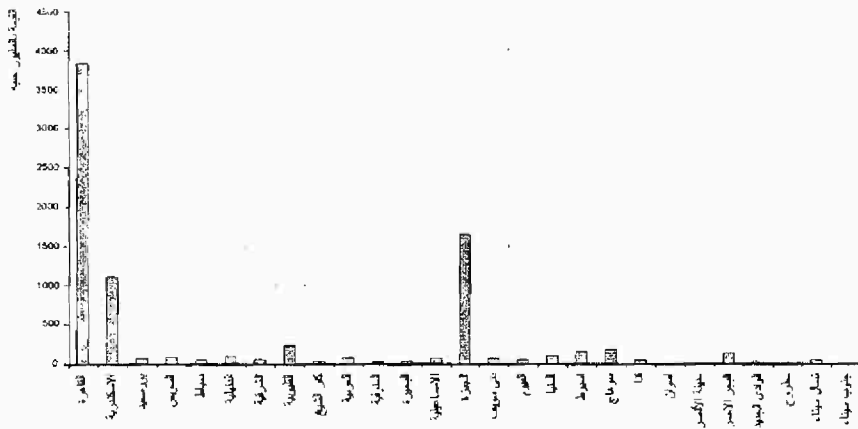
المصدر : نشرة إحصاء التشييد والبناء لمنشآت القطاع الخاص ، سنوات مختلفة .

قيمة الإنتاج = قيمة ما تم تنفيذه من أعمال + إيرادات أخرى

الأهمية النسبية = $\frac{\text{قيمة الإنتاج}}{\text{إجمالي قيمة الإنتاج}}$

إجمالي قيمة الإنتاج

ويبين الجدول السابق أن محافظة القاهرة وحدها تستأثر بقيمة إنتاج قدرها حوالي ٣,٥ مليار جنيه أي ما يمثل ٤٧% من مجمل إنتاج شركات مقاولات القطاع الخاص تليها الجيزة (١,٦٤٥ مليار جنيه) أي ما يمثل ٢٠,١% ثم محافظة الاسكندرية (١,١٠٨ مليار جنيه) أي ما يمثل ١٣,٥% . وهذا يعني أن إقليمي القاهرة الكبرى والاسكندرية يستأثران وحدهما نسبة ٨٠,٦% من مجمل قيمة نشاط شركات مقاولات القطاع الخاص ، وكانت هذه النسبة حوالي ٥٠% في حالة مشروعات قطاع الاعمال العام . وفي ذلك دلالة واضحة على التركيز الكبير لنشاط شركات القطاع الخاص في هذين الإقليمين وحدهما .



شكل رقم (٥-٢) قيمة ما تم تنفيذه من أعمال لعام ٩٩ / ٢٠٠٠ حسب المحافظات شركات القطاع الخاص

(٤) كفاءة الإنتاج ومعدلات الأداء فى شركات المقاولات العامة والخاصة :

١- كفاءة الإنتاج:

يعرف معدل كفاءة الإنتاج الإجمالية بأنه نسبة القيمة المضافة الناتجة عن

حجم إنتاج معين الى ذلك الحجم من الانتاج .

أي أن معدل كفاءة الانتاج الإجمالية =

القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الانتاج (-) قيمة مستلزمات الإنتاج

قيمة الانتاج

قيمة الانتاج

من الجدول رقم (٥-٥) نجد أن متوسط كفاءة الانتاج فى شركات قطاع

الاعمال العام يبلغ ٣٨,٥ ٪ . وتبلغ هذه النسبة أعلى قيمة لها فى مجال إنشاء

شبكات الكهرباء والمحولات (٥٧ ٪) يليها نسبة مجالي إنشاء الطرق والكباري

والأنفاق (٤٩,٦ ٪) ثم مجال المباني الصحية (٤٣,٢ ٪) وشبكات المجاري

(٤٠,٢ ٪) والمباني السكنية (٣٩,٥ ٪) ، وتبلغ أدنى نسبة فى المباني

الزراعية (٢٨ ٪) ومحطات المياه (٢٨ ٪) ومحطات المجاري (٢٨,٥ ٪) .

كما يتضح من الجدول (٥-٧) أن متوسط كفاءة الإنتاج في شركات القطاع الخاص يبلغ حوالي ٥٠% . ويصل إلى أقصاه في نشاط تجهيز المباني ضد الرش والحريق (٩٥%) ، وحفر آبار البترول والغاز الطبيعي (٩٠%) ، وإنشاء المحطات والمواسير الرئيسية للمجاري (٨٠%) ، وإنشاء وإصلاح خطوط نقل الكهرباء (٧٦%). في حين تصل نسبة الكفاءة إلى أدنى معدل لها في قطاع الإنشاءات البحرية (٢٠%) ، وإنشاء وإصلاح الكباري والأنفاق (٢١%) ، وإقامة محطات الطاقة الكهربائية (٢٩%) .

٢- معدلات الأداء في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام وشركات القطاع الخاص:

يوضح الجدول (٥-٩) معدلات الأداء في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام والتي تشمل النسبة المئوية لمستلزمات الإنتاج الى حجم الانتاج ونسبة القيمة المضافة الى حجم الانتاج ، وإنتاجية العامل مقاسة بحجم الانتاج الى عدد العمال، وإنتاجية العامل مقاسة بالقيمة المضافة الى عدد العمال ، ومعدل التغير السنوي في إنتاجية العامل، في المدة من ٩٥/٩٤ الى ٢٠٠٠/٩٩ .

جدول رقم (٥-٩) معدلات الأداء في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام

السنوات	نسبة مستلزمات الإنتاج إلى حجم الإنتاج %	نسبة القيمة المضافة إلى حجم الإنتاج	إنتاجية العامل مقاسة بحجم الإنتاج إلى عدد العمال (بالآلف جنيه/عامل)	إنتاجية العامل مقاسة بالقيمة المضافة إلى عدد العمال (بالآلف جنيه/عامل)	معدل التغير السنوي في إنتاجية العامل
٩٥/٩٤	٦٣,٦	٣٦,٤	-	-	-
٩٦/٩٥	٦٢,٧	٣١,٣	٦٢	١٩,٤	-
٩٧/٩٦	٦٧,٤	٣٢,٦	٧٠	٢٢,٧	١٧%
٩٨/٩٧	٦٦,٤	٣٣,٦	٧١	٢٣,٨	٤,٨%
٩٩/٩٨	٦٣,٤	٣٦,٦	٨١,٤	٢٩,٧	٢٤,٨%
٢٠٠٠/٩٩	٥٦,٢	٤٣,٨	٧٤,٦	٣٢,٧	١٠%

المصدر : إحصاء التشييد والبناء . شركات القطاع العام / قطاع الأعمال العام ٢٠٠٠/٩٩ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

كما يوضح الجدول رقم (٥-١٠) معدلات الأداء في شركات مقاولات القطاع الخاص عن ذات الفترة (٩٤/٩٥ - ٩٩/٢٠٠٠) .

جدول رقم (٥-١٠)

معدلات الأداء في شركات مقاولات القطاع الخاص

السنوات	نسبة مستلزمات الإنتاج الى حجم الإنتاج %	نسبة القيمة المضافة الى حجم الإنتاج	إنتاجية العامل حجم الإنتاج الى عدد العمال (بألف جنيهه/عامل)	إنتاجية العامل القيمة المضافة الى عدد العمال (بألف جنيه/عامل)
٩٥/٩٤	٤٧,٤	٥٢,٦		
٩٦/٩٥	٤٨,٧	٥١,٣	٤,٥	٢,٣
٩٧/٩٦	٤٤	٥٥,٩	٢٦,١	١٤,٦
٩٨/٩٧	٥٤	٤٥,٩		
٩٩/٩٨	٥١,٦	٤٨,٤		
٢٠٠٠/٩٩	٥١,٥	٤٨,٥	٢٤	١١,٧

المصدر : نشرة إحصاء التشييد والبناء لمنشآت القطاع الخاص ، سنوات مختلفة .

من الجدولين السابقين يتضح الآتي :

١- تدني كفاءة استخدام مستلزمات الإنتاج في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام عن شركات مقاولات القطاع الخاص . ففي حين تبلغ نسبة مستلزمات الإنتاج إلى حجم الإنتاج في شركات القطاع العام في المتوسط حوالي ٦٥% نجد النسبة تبلغ في المتوسط حوالي ٥٠% في شركات القطاع الخاص ، وبالتالي تزيد القيمة المضافة المولدة في الاقتصاد القومي خلال أعمال شركات المقاولات الخاصة عنها في شركات قطاع الأعمال العام . فتبلغ نسبة القيمة المضافة إلى حجم العمل المولد لها حوالي ٣٥% في شركات مقاولات القطاع العام بينما ترتفع هذه النسبة إلى حوالي ٥٠% في شركات مقاولات القطاع الخاص .

٢- استمر عدد الشركات وأعداد المشتغلين في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام في الانخفاض عبر الفترة (٩٥/٩٦ - ٩٩/٢٠٠٠) كما هو واضح في الجدول (٥-١١) نتيجة تبني الدولة لسياسة خصخصة شركات قطاع الأعمال وإعادة هيكلتها التمويلية . ولكن الملفت للنظر هو الارتفاع المطرد في إنتاجية العامل في شركات القطاع العام خلال ذات الفترة وذلك مقاساً بكل من حجم الإنتاج إلى عدد العاملين أو القيمة المضافة إلى عدد العاملين . وربما كان ذلك مؤشراً على أن سياسة إعادة الهيكلة لشركات القطاع العام المتبعة كان لها مردود جيد من ناحية رفع إنتاجية العمالة في هذا القطاع .

(٥) العمالة في شركات المقاولات العامة والخاصة :

يعتبر قطاع التشييد من القطاعات الهامة والمؤثرة في توفير فرص عمل ويوضح الفصل الثاني من هذا الجزء نسبة الأعداد المتزايدة للعمالة بمقارنتها بالعمالة في القطاع السلعي وبمجموع العمالة على المستوى القومي . ويوضح الفصل الثالث تدني أداء العمالة في قطاع التشييد تواضع مستويات الإنتاجية في مجالات كثيرة منه . وتوضح الجداول في هذا الفصل أعداد وأنواع العاملين في شركات المقاولات بكل من قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص .

١- تطور عدد العاملين في شركات المقاولات العامة والخاصة خلال الفترة (٩٥/٩٦ - ٩٩/٢٠٠٠) :

يبين الجدول التالي رقم (٥-١١) تطور متوسط عدد العاملين في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام خلال الفترة (٩٥/٩٦ - ٩٩/٢٠٠٠) .

جدول رقم (٥-١١)

تطور عدد العاملين بشركات قطاع الأعمال العام

خلال الفترة (٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠)

السنوات	عدد الشركات	متوسط اجمالي عدد العاملين	عدد عمال التشييد والبناء	نسبة عدد عمال التشييد الى متوسط عدد العاملين %
٩٦/٩٥	٤٢	١٢٨,٩٧٣	٣٠,١٥٠	٢٣
٩٧/٩٦	٤١	١٢٨,٢٢٢	٢٦,١٢٠	٢٠
٩٨/٩٧	-	١١٥,١٢٠	-	-
٩٩/٩٨	٣٢	١١٣,٣٣٦	٢٣,٧٣٤	٢١
٢٠٠٠/٩٩	٣٠	١١١,٦٧٤	١٩,٢٣٢	١٧

المصدر : إحصاء التشييد والبناء ، شركات القطاع العام / قطاع الأعمال العام ٢٠٠٠/٩٩ الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء .

وبين الجدول رقم (٥-١٢) تطور متوسط عدد العاملين فى شركات مقاولات القطاع الخاص خلال ذات الفترة (٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠) .

جدول رقم (٥-١٢) تطور متوسط عدد العاملين بشركات القطاع الخاص

خلال الفترة (٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠)

السنوات	عدد الشركات	متوسط اجمالي عدد العاملين	عدد عمال التشييد والبناء	نسبة عدد عمال التشييد الى متوسط عدد العاملين %
٩٦/٩٥	٢٦٨٦	٧٢٩,٥٧١	٦٧٠,٢٣٥	٩٢
٩٧/٩٦	٤٠٥٨	٢٢٩,٠٣٩	١٨٤,٩٨٥	٨١
٢٠٠٠/٩٩	٣١٠٣	٣٤٠,٢٠٣	٢٨٣,٥٧٠	٨٣

المصدر : إحصاء التشييد والبناء ، شركات القطاع العام / قطاع الأعمال العام ٢٠٠٠/٩٩ الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء .

من الجدولين السابقين يتضح الآتي :

- ١- توضح البيانات أن عدد العاملين في شركات القطاع العام يتناقص تدريجياً خلال الفترة (٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠) كما يقل أيضاً ولكن بمعدل أكبر عدد عمال التشييد والبناء .
- ٢- تزايد عدد شركات القطاع الخاص وبالتالي تزايد إجمالي المشتغلين بها وكذلك عدد عمال التشييد والبناء .
- ٣- بينما ترتفع نسبة عمال التشييد إلى إجمالي عدد المشتغلين في شركات القطاع الخاص إلى ما يزيد على ٨٠% نجدها تبلغ حوالي ٢٠% في شركات قطاع الأعمال العام مما يوضح الاختلاف الكبير في هيكل العاملين لكل من القطاعين .

٢- أعداد ونوعيات العاملين في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام:

يوضح الجدول التالي رقم (٥-١٣) أعداد العاملين في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام ونوعياتهم لأعوام (٩٥/٩٦ ، ٩٧/٩٦ ، ٩٩/٢٠٠٠) .

جدول رقم (١٣-٥)

نوعيات العاملين في شركات مقاولات قطاع الأعمال العام

نسبة العمالة المؤقتة الى اجمالي العمالة	العمالة	عمال خدمات عمالة	عمال خدمات فنية	عمال خدمات عمالة	عمال التاج أنشطة أخرى	عمال التاج وتشييد وبناء	المشرفون على الإنتاج والملاحظون	كتبة	مديرين وإداريين	مهندسين	درجة استقار العمل	عدد الشركات	السنوات
%٤٦	٤٤٤٤٩	٣٤٣٦	٦٩٥٢	٢٨١٨	٨٨٧٢	٣٦١٤	٨٢٤٢	٤٩٢٩	٤٥٧٧	٥٤٣٠	٤٧٧	٤٢	٩٦/٩٥
	٨٤٥٣٤	٧٩٩٩	٩٠٢٩	٩٠٣٢	٢١٢٧٨	٧٨٩٧	٨٧٢٠	٦٦٧٥	٩٢٧٩	٤٦٢٥	٤٧٧		
	١٢٨٩٧٣	١١٤٢٥	١٦٩٨١	١١٨٥٠	٣٠١٥٠	١١١١١	١٠٤٢٢	١٦٦٠٤	١٣٨٤٦	١٠٠٥٤	٤٧٧		
%٤٦	٤٤٠٥٤	٣٢٧٣	٣٠١١	٥٧٥٤	٦٨٧٤	٢٦٨٥	٧٩٦٥	٤٧٩٠	٤٧٤٠	٥٤٦٧	٤٧٧	٤١	٩٧/٩٦
	٨١٦٦٨	٨٠٠٧	٨٧٨١	٩٩٠١	١٩٢٤٦	٨٠٦٢	٨٩٨٧	٦٧٢٠	٩٧٨٥	٤٦٩٩	٤٧٧		
	١٣٨٢٢٢	١١٢٥٥	١١٩٩٢	١٥٦٥٥	٢٦١٢٠	١٠٧٤٧	١٠٤٥٢	١٦٥١٠	١٤٥٢٥	١٠١٢٥	٤٧٧		
%٥٩	٣٠٤١٣	٢٠٣٧	٢٦٣١	٤٤٣٦	٢٨٦٤	٢٠٩١	٤٧٢٩	٣٨٥٤	٤٢٢٧	٣٥٢٦	٤٧٧	٣٠	٩٩ ٢٠٠٠
	٨١٢٦١	٦٩٩٣	٨٣٥٩	٩٩٥٦	١٧٤١١	٨٩١٦	٨٥٨٢	٦٧٢٧	٩٢١٩	٥٠٩٨	٤٧٧		
	١١١٦٧٤	٩٠٣٠	١٠٩٩٠	١٤٣٩٢	٢٠٢٧٥	١١٠٠٧	١٣٣١١	١٠٥٩٩	١٣٤٤٦	٨٢٢٥	٤٧٧		

المصدر : إحصاء التشييد والبناء ، شركات القطاع العام / قطاع الأعمال العام ٢٠٠٠/٩٩ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

من أهم ما يسفر عنه الجدول السابق زيادة نسبة العمالة المؤقتة إلى إجمالي العمالة .
فقد بلغت هذه النسبة ٤٦% عام ٩٦/٩٥ و ٤٦% عام ٩٧/٩٦ ثم وصلت إلى ٥٩% عام ٢٠٠٠/٩٩ . وتمثل العمالة المؤقتة أو الموسمية مشكلة رئيسية من مشاكل قطاع التشييد من أهمها صعوبة الارتقاء بالمستوى الفني لهذه العمالة من خلال برامج تدريب أو تعليم ولذلك سننظر دائماً عمالة غير ماهرة وذات انتاجية محدودة .

٣- أعداد ونوعيات العاملين في شركات مقاولات القطاع الخاص:

يبين الجدول رقم (٥-١٤) أعداد العاملين موزعين حسب المهن لشركات مقاولات القطاع الخاص في الأعوام ٩٦/٩٥ و ٩٧/٩٦ و ٩٩/٢٠٠٠ . كما يوضح الجدول (٥-١٥) توزيع العاملين حسب الحالة التعليمية لسنة ٢٠٠٠ . ويبين الجدول رقم (٥-١٦) توزيع العاملين حسب فئات السن .

جدول رقم (١٤-٥)

توزيع العاملين حسب المهن لشركات مقاولات القطاع الخاص

إجمالي عدد المشتغلين	المشتغلون بأجر										المشتغلون بدون أجر			السنوات
	الجملة	أخصائيون وفنيون	عمال خدمات عامة	عمال خدمات فنية	عمال إنتاج	مشرفون وملاحظون	فنيون وكتبة	مديرون وإداريون	أصحاب عمل	أصحاب عمل	المجموع	أفراد الآخرون	أصحاب عمل	
٧٢٩٥٧١	٧٢٦٣.٧	-	٦٨١٩	٣.١٠٦	٦٧.٣٢٥	١.٧٢٨	-	٨١٦٥	١٦٤	١٦٤	٣٢٦٤	١٥٠	٣١٤	٩٦/٩٥
٢٢٩.٣٩	٢٢٣٤٩٠	-	٦٩٨٩	١٥٥٦٣	١٨٤٩٨٥	٦٥.٢	-	٩.٦٢	٣٥٨	٣٥٨	٥٥٤٩	٣٨٠	٥١٦٩	٩٧/٩٦
٣٤.٢٠٣	٣٣٦.٦٩	٧٥١٣	١.٠١٠	١٢٢٦٥	٢٨٣٥٧٠	٦٧٤٢	-	١٥٥٨٣	٢٤٣	٢٤٣	٤١.٧	١٥١	٣٩٥٦	٢٠٠٠

المصدر : نشرة إحصاء التشييد والبناء لمنشآت قطاع الأعمال العام ، سنوات مختلفة .

جدول رقم (٥-١٥) توزيع العاملين حسب الحالة التعليمية

لشركات مقاولات القطاع الخاص عام ٢٠٠٠

الحالة التعليمية	أمية	يقرأ ويكتب	أقل من المتوسط	متوسط وفوق متوسط	جامعي	الجملة
العدد	١٤٥٠١٢	١١٠٤٨٥	٣٣٩٩٣	٣٧٧٧٠	١٢٩٤٣	٣٤٠٢٠٣
النسبة إلى الإجمالي	٤٢,٧ %	٣٢,٥ %	١٠ %	١١ %	٣,٨ %	١٠٠ %

المصدر : نشرة إحصاء التشييد والبناء لمنشآت قطاع الأعمال العام ، سنوات مختلفة .

جدول رقم (٥-١٦) توزيع العاملين حسب فئات السن

لشركات مقاولات القطاع الخاص عام ٢٠٠٠

السن	أقل من ١٥	١٥-٣٥	٣٥-٤٥	٤٥-٦٠ فأكثر	الجملة
العدد	٦٦٩٦	١٦٤٤٠٩	١٣٠٣٩٢	٣٧٩٩٢	٧١٤
النسبة	٢ %	٤٨,٣ %	٣٨,٣ %	١١,٢ %	٠,٢ %

المصدر : نشرة إحصاء التشييد والبناء لمنشآت قطاع الأعمال العام ، سنوات مختلفة .

من الجداول الثلاثة السابقة يتضح الآتي :

- ١- زيادة نسبة عمال التشييد إلى مجموع العاملين كما سبقت الإشارة إليه.
- ٢- زيادة نسبة الأمية بين العاملين في شركات مقاولات القطاع الخاص إذ أنها تصل إلى ٤٢,٧ % أما نسبة من يقرأ ويكتب فتصل إلى ٢٣,٥ % وتمثل زيادة نسبة الأمية في هذا القطاع مشكلة كبيرة لصعوبة استيعاب هؤلاء برامج التدريب المتقدمة والتي تهدف إلى الارتقاء بمستواهم الفني .

- ٣- تستخدم شركات المقاولات عمالة أقل من ١٥ سنة وهذا مخالف للقوانين المصرية وأيضاً للقوانين العالمية التي تمنع تشغيل صغار السن .

مما سبق يمكن تلخيص مشاكل العمالة في قطاع التشييد والبناء المصري

فيما يلي :

- موسمية العمالة واستخدام نسبة كبيرة كعمالة مؤقتة .
- تدني نسبة العمالة الماهرة إلى العمالة غير الماهرة وعلى الأخص فى شركات مقاولات قطاع الاعمال العام .
- زيادة نسبة الأمية بصورة ملحوظة بين العاملين فى شركات القطاع الخاص.
- غياب خطط فعّالة للتدريب المستمر والارتقاء بمستوى الاداء .

(٦) الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء :

أقيم اتحاد المقاولين أساساً لمواجهة مشاكل قطاع التشييد والمقاولات وتحسين ظروف العمل والارتقاء بمستوى أدائه . وكانت مشروعات القطاع الخاص تعمل فيما سبق من خلال غرف الصناعة والغرف التجارية . ولكن بعد أن اتسع نطاق عمل شركات المقاولات العامة والخاصة وتتنوع أنشطتها وبلغت استثماراتها أكثر من ٥٠% من خطة استثمارات الدولة أصبح من الضروري تشكيل اتحاد عام لتنظيم مهنة المقاولات ويضم شركات مقاولات القطاع العام والقطاع الخاص . وقد تم إنشاء الاتحاد في يولييه ١٩٩٢ بصدر القانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ .

١- أهداف الاتحاد

- اشتملت أهداف الاتحاد على ما يلي :
- تنظيم أوضاع مهنة التشييد ووضع الضوابط والتقاليد لممارستها بما يكفل حمايتها ورفع مستواها .
 - تطوير أساليب العمل بهذه المهنة بما يحقق الارتقاء بأدائها .
 - العمل على إنهاء المنازعات والخلافات بين أعضاء الاتحاد والغير .
- وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف يقوم الاتحاد بما يلي :

- وضع ميثاق شرف ووضع القواعد والضوابط التنظيمية والتأديبية التي تكفل تحقيق هذه الأهداف .
- وضع صيغة لعقد نمطي متوازن يحدد حقوق والتزامات كل من المقاول وصاحب المشروع .
- وضع الأحكام المنظمة لحصر وتصنيف الأعضاء وفق تخصصاتهم وقدراتهم .
- العمل على أن يكون لأعضائه المصريين النصيب الأوفر في تنفيذ المشروعات .
- دراسة الموضوعات الاقتصادية الفنية المتصلة بنشاط المقاولات .
- إنشاء نظام تحكم اختياري يكفل فض المنازعات على وجه السرعة بين أعضاء الاتحاد وبينهم وبين المتعاملين معهم .
- التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والأجنبية المماثلة وتوثيق الروابط معها وتبادل الخبرات والاشتراك في المؤتمرات التي ترتبط وأهداف الاتحاد.
- إنشاء مراكز تدريب لتوفير احتياجات الشركة من العمالة الفنية المدربة.
- العمل على إدخال التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والبرمجيات. وفي سبيل ذلك قام الاتحاد بإنشاء شركة مصر لمعلومات التشبيد والبناء لتوفير البنية المعلوماتية الأساسية للقطاع . كما قام الاتحاد أيضاً بإنشاء شركة النيل للمعلومات والاتصالات كشركة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

٢- تصنيف شركات المقاولات قام الاتحاد بتصنيف شركات المقاولات حسب

تخصصاتها إلى خمس شعب رئيسية وهي :

• شعبة المباني المتكاملة .

- ♣ شعبة الطرق والكباري والسكك الحديدية.
- ♣ شعبة محطات وشبكات المياه والصرف الصحي وشبكات الغاز والوقود.
- ♣ شعبة استصلاح الأراضي .
- ♣ شعبة الأعمال الكهروميكانيكية والإلكترونية وشبكات الاتصال .
- ♣ وقد انبثق من كل شعبة تخصصات جزئية صار عدد هذه التخصصات اثني عشر تخصصاً. فمثلاً انبثق من شعبة المباني المتكاملة أربعة تخصصات فرعية وهي أعمال المباني وأعمال الأساسات وأعمال الإنشاءات المعدنية والأعمال التكميلية التخصصية . وقد تم تقسيم كل تخصص الى سبع فئات وفقاً لرأس المال وسابقة الأعمال والقدرات الفنية والمالية والإدارية . وتحدد لكل فئة الحد الأقصى لقيمة المناقصة المسموح بدخوله فيها . وفيما يلي نموذج بشروط تصنيف شركات المقاولات في شعبة المباني على سبيل المثال .

جدول رقم (٥-١٧)

تصنيف شركات المقاولات شعبة المباني

البيان	الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الفئة الخامسة	الفئة السادسة	الفئة السابعة
رأس المال المدفوع	١٠ مليون جنيه	٢,٥ مليون جنيه	١,٥ مليون جنيه	٠,٥ مليون جنيه	٠,٢٥٠ مليون جنيه	١٠٠ ألف جنيه	١٠٠ ألف جنيه
مدة خبرة الممول لا تقل عن	١٥ سنة	١٠ سنوات	٧ سنوات	٥ سنوات	سنتين	سنة	-
الجهاز الفني لا يقل عن	٢٠ مهندس	١٥ مهندس	٦ مهندس	٤ مهندس	٣ مهندس	مهندس	مهندس
المقاولات المنجزة خلال الخمس سنوات السابقة على تقديم الطلب لا تقل قيمتها عن	٢٠ مليون جنيه	١٠ مليون جنيه	٥ مليون جنيه	٢ مليون جنيه	٢ مليون جنيه	٤٠٠ ألف جنيه	-
الحد الأعلى لقيمة المناقصة المسموح بدخوله فيها	بدون حد أقصى	٣٧,٥٠٠ مليون جنيه	٢٢,٥٠٠ مليون جنيه	١٥ مليون جنيه	٧,٥٠٠ مليون جنيه	٢ مليون جنيه	-

المصدر : اتحاد المقاولين .

وقد بلغ عدد المقاولين المسجلين بالاتحاد بكل من التخصصات حتى عام ٢٠٠٢ (٢٥٧٢٢٢) مقاولاً مصنفاً كالآتي :

♣	مباني	= ١٧٧١٧ مقال
♣	أعمال معدنية	= ١٧٤ مقال
♣	أعمال تكميلية	= ١٤٩ مقال
♣	الطرق	= ١١٠١٥ مقال
♣	الأنفاق	= ٦٤ مقال
♣	صرف صحي	= ٧٢٢٢ مقال
♣	أشغال	= ٢٥٩٩ مقال
♣	أعمال بحرية ونهرية	= ١٩٦ مقال
♣	استصلاح أراض	= ٢٦٧ مقال
♣	آبار	= ٢٢١ مقال
♣	أعمال كهروميكانيكا	= ٢٥٠٧ مقال